

قررت أيها الأحبة أن يكون عملي هذا اليوم لهم... سأقدم ما أجنه اليوم لهؤلاء الأطفال علني أستطيع أن أمسح دموعه واحدة عن خدهم الذي صار مسكونا بالدموع .. إذا أردتم اقلعوا مثلي .. الأمر يعود لكم ... أما أنا فقد قررت .



I have decided that today I will donate what I earn and maybe I can wipe away one tear from their cheeks If you want to do the same donate to the Day of Action from the Syrian Medical Committee ... it is your choice. I have already decided

## عهد وطني سوري للتاريخ

مرت وثيقة العهد الوطني التي أقرها مؤتمر المعارضة السورية برعاية الجامعة العربية في القاهرة بداية تموز/يوليو مرور الكرام في الصحافة والتعليقات ربما لأن صوت السلاح والحسم هو الغالب اليوم في سوريا، ووضوء خلافات المعارضة هي الطاغية على السطح بعد أن فشل معظمها في ربط خطابه وممارسته مع نضالات شعبه.

لكن مهما كانت ظروف التوافق على هكذا عهد، فإنه يشكل من حيث مضمونه وثيقة سيكون لها موقعها في التاريخ، ليس فقط لسوريا، بل على مستوى التحولات التي يشهدها الربيع العربي. إذ ليس عادياً أن يعتمد عهد يشكل مرجعيةً لمجتمع يريد تشييد دولة متجددة أولاً وفوق كل شيء مبدأ وحدة الشعب والمساواة التامة في المواطنة، بما فيها المساواة بين المرأة والرجل، وحيث "لا يجوز فرض دين أو اعتقاد على أحد، أو منع أحد من حرية اختيار عقيدته وممارستها". وليس عادياً أن توقع أطراف تطالب بفرض مرجعية الشريعة الإسلامية على الدولة كحركة الإخوان المسلمين في سوريا على هكذا وثيقة، في حين يتم في تونس كما في مصر تقديم الهوية الدينية للبلاد على المساواة في المواطنة، وكان هذه المساواة كانت نتيجة للاستبداد وليست مكسباً لنهضة الشعوب ونضالات التحرر.

كما أنه ليس عادياً أن يكون الإنسان وحقوقه هما غاية العلاقة بين أبناء البلد الواحد، مع ضمان حرياته بما فيها الحريات الجماعية. أي أن تضمن الدولة إزالة كافة أشكال التمييز ضد المرأة، وضد القوميات المتواجدة بين أبناء الشعب الواحد، وتعترف بهويتها وبحقوقها في التعبير عن قوميتها. والمقصود هنا خصوصاً هو القومية الكردية التي لطالما قمع تصور شوفياني لعروبة الدولة حق الأكراد في أن يعبروا عن هويتهم...

... لا شيء يضمن التزام موقعي العهد بهذه الوثيقة وبمبادئها "الدستورية" - كما بوثيقة المرحلة الانتقالية المترابطة معها -، ما يعني اعتبارهما فوق وثائقهم الخاصة. ولا شيء يضمن أيضاً أن يتم تبني هذه الوثائق من قبل "الجيش الحر" أو المقاومة الشعبية المسلحة، وكذلك من بعض الفصائل المعارضة التي تقول أن هناك شرعية ثورية ستفرض نفسها عند سقوط النظام. ففي ظل الفصل بين ما هو سياسي وما هو عسكري في المعركة ضد نظام قاتل، تد يفرض السلاح وحده شرعيته بعد الانتصار. ولكن يظل السؤال الجوهرية هو: هل سنبقي هذه الشرعية الشعب والدولة موحدتين؟ وهل ستؤسس لدولة حديثة جذرية بالدماء التي بذلت من أجلها؟

سمير العيطة

صرحت الدكتورة صدى حمزة المسؤول التنفيذي لحملة "يوم عمل" في اتصال هاتفي مع جريدة جسوريا، "إن الأوضاع الإنسانية باتت صعبة للغاية بحيث أصبح الأمر لا يطاق، لقد فقدنا العديد من زملائنا الأطباء، لدينا آلاف الجرحى، مئات الآلاف من المهجرين، الأطفال اليتامى لا مأوى لهم، هناك نقص حاد في تلبية أدنى متطلبات المعيشة، مدن وأرياف دمرت بأكملها. لذلك ندعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الأخلاقية والإنسانية بشكل صائب بما يخدم مستقبل أطفالنا بعيداً عن الكوارث والأهوال". ....

## إننا منيح؟؟

وعلى التلغاف عقيد معنوه يظن نفسه يقود الحرب الضروس من تركيا و هو لم يطلق طلقة واحدة في سبيل ثورته... و معارض تجاوز الثمانين يبني لنفسه حكومة استقلال ... و هو يعترف أنه لم يستشر أحداً بتشكيلها...!!

و على الأرض ثورة أخرى... لا تُدركها عقول هؤلاء...و لن نُدركها طالما أنهم في فنادقهم الفارهة يلعبون لعبة مصيرنا ....!!

تعالوا شاركونا النظر..شاركونا الترتب فقط..شاركونا الخوف فقط...!!

و لن أطلب مشاركتنا العمل و الكسل...  
إتصالات تتقطع و تأتي لتجد فيها متسعاً ضيقاً تلوذ فيه إلى أقرب الناس إليك تستمع فقط إلى صوتهم من قلب الحدث...هنا ..هناك..كل شبر تقريباً بات مكاناً يُصاغ فيه الحدث!!

\_ إننا منيح؟؟ كيف الوضع عندك بحلب؟؟  
\_ الحمد لله ... و كيف أهلك بحماة؟؟

\_ الحمد لله ... طب فلان بدير الزور قدرت تحكي معو؟؟  
\_ أي مبارح حاكيتو... بدو ينزح ع إدلب !!

طرقات تتزاحم فيها عربات نقل لا تتسع لشحن ذكريات الناس و لا استيعاب اكتظاظ أمتعتهم في منظر نزوح من الذات إلى الذات...  
تعالوا هنا ... يا أشاوس التصريحات و محرّضي الحروب.. و متسولي أرباب النفط و الدنانير..

تعالوا هنا يا من حرّرتم 60% من الجغرافيا من فنادقكم و مقابلاتكم على الفضائيات..

تعالوا شاركونا ما تبقى منّا ... و ما تبقى منكم...  
أو اعملوا وفق ما تملية عليكم إنسانيتكم ...

فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنون...!!

نوار السوري

## ويأتيك من "حلب" نبأ يقين

مهما ارتفع الشنن وبلغت التضحيات (من الدم السوري بالطبع) وكيفما جاءت العواقب...وهي معركة تركيا التي دخلت في "لعبة كسر عظم" مع النظام...وهي معركة إيران التي أعلنت بوضوح أن دمشق هي خط الدفاع الأول عن طهران...وهي معركة "النظام الدولي" الذي تخوض موسكو ويكين غمار "حرب باردة" جديدة من أجل تبديل منظومته وقواعده.

قبل أيام أعادت الوزيرة الأمريكية هيلاري كلينتون الحديث عن "ملاذات آمنة" تُنشئها المعارضة داخل سوريا، تشكل حواضن لها ولعناصرها المسلحة، وتوفر الفرصة "للمجتمع الدولي" لتقديم كل أشكال الدعم المطلوبة لها في مواجهة نظام الأسد...والأرجح أن وزارة الخارجية الأمريكية تنتظر بفارغ الصبر، أخبار المواجهة في حلب، فإدارة أوباما اتبعت في سوريا تكتيكاً مغايراً لتكتيكاتها في العراق وليبيا، وهي تؤثر "إنجاز المهمة" هنا بهدوء و"على مهل" وبوسائط غير مباشرة، مستندة إلى أوراق القوة الخليجية الثلاث:

المال والسلاح و"المجاهدين"، والتسهيلات اللوجستية التركية المفتوحة للجميع بمن فيهم رجالات القاعدة ومجاهديها ولكل أجهزة الاستخبارات الدولية، فضلاً عن الدعم التقني والتدريب والاستخباري لحلف "الناتو". والحقيقة أن هذا "التحالف" لا يقف في "معركة حلب" موقف المتفرج أبداً، فقد حشد وأعد واستعد، وهو يحشد ويستعد ويُعد العدة، لا سيما بعد إحباط "مفاجأة دمشق" وسقوط سيناريو "الإنهيار السريع" للنظام، بعد تفجيرات الأربعاء في مكتب الأمن القومي في حي الروضة الدمشقي...في المقابل، لا يبدو أن نظام الأسد يقاتل وحيداً من أجل الانتصار في معركة حلب، فالتقارير الإعلامية والاستخباراتية تتحدث عن تكثيف الدعم العسكري واللوجستي والميداني لحلفائه له، بانتظار لحظة الحسم في "أم المعارك"، وهي تفيض بكثير من المعلومات لجهة كثافة التسليح والتأهيل والاتصالات الدبلوماسية وتتحدث عن خبراء وعرف عمليات مشتركة، لكان مستقبل الإقليم والنظام العالم سيتقرران في حلب ومحيطها.

لكن الحسم في معركة حلب، لا يعني نهاية الأزمة السورية، كما أن سقوط نظام الأسد، لن يكون في حال حدوثه، سوى إيذاناً بدخول هذه الأزمة مرحلة جديدة...فالحرب في سوريا وعليها، ستطول وتمتد، وإرهاصات حروب ما بعد الأسد، بدأت تُطل برأسها في "كردستان الغربية" التي تتحول إلى "شمال سوريا" على غرار "شمال العراق"، وفيما

يقال ويشاع عن نقل أسلحة وتوسيع معسكرات وتسليح وتدريب وحراك سكاني في مناطق الساحل والجبل السورية، مع كل ما يحمله ذلك من انعكاسات على تركيا والعراق ولبنان، قد تناول شظاياها الأردن وبالأخص بعض دول الخليج...والأرجح أننا بعد "حلب"، لن ندخل في جدل حول "عرقنة" سوريا أم "لبننتها"، فالمنطقة برمتها تتنقل ما بين "العرقنة" و"اللبنتنة" و"الصوملة" و"السورنة"...كان الله في عوننا. عريب الرنتاوي

تقف الأزمة بمقدماتها وتداعياتها وأطرافها ولاعبها على عتبات المدينة التاريخية، عاصمة الشمال الأولى وعاصمة سوريا الثانية "حلب"، حيث تدور واحدة من أهم وأخطر المعارك التي شهدتها الأزمة السورية، والتي سيقدر في ضوئها (ربما) مستقبل سوريا شعباً ودولة وكياناً وثورة ونظاماً...بل وقد تمتد آثارها إلى "ما وراء سوريا"، إلى الإقليم بجممله .

لن تضع الأزمة السورية أوزارها بسقوط حلب في أيدي المعارضة المسلحة أو "بتحريرها" من قبل الجيش النظامي، ولا نرغب في مجازاة بعض التقارير والتحليلات الإعلامية التي تضع المعركة على حلب في موضع "المحطة الأخيرة" لقطار الأزمة السورية المنتقل من محطة إلى أخرى...بيد أن "المنتصر" في معركة حلب، سيحظى من دون شك، بموقع "المقرر" في تحديد مسارات الأزمة وماآلتها، فالأزمة السورية التي بدأت "قبل حلب" لن تنتهي بعدها، لكنها ستأخذ في سياقاتها الدامية، المشهد السوري بجممله، في واحد من اتجاهين متعاكسين .

إن قُدِّر للمعارضات المسلحة، مدعومة بالمثلث التركي - السعودي - القطري وبعض المراكز الدولية، أن تكسب "الجولة" في حلب، صارت الأخيرة "بنغازي سوريا"، وستصبح أول وأهم ملاذ آمن للمعارضة والمنشقين، وستأخذ معها وفي طريقها ثلث الشعب السوري أو يزيد، إلى خارج قبضة النظام وسيطرته، وستكون المنطقة برمتها، ساحة خلفية للإعداد والتجهيز والتدريب والتشديد، ومنها ستنتقل المعارك و"الغزوات" صوب حماة وحمص وفي كل اتجاه.

لا نعرف بالضبط، هوية "القوة الضاربة" في المعارضة السورية التي تقود المعارك في حلب...البعض يتحدث عن "الجيش السوري الحر"، لكن هذا الأخير، بات عنواناً وإسماً لكل من ليس له إسم أو عنوان...البعض الآخر يتحدث عن "مجاهدين" سوريين وعرب، احتشدوا بالآلاف في المدينة وعلى تخومها، هؤلاء لا موقع لفهمهم "الوطن" في خطابهم، كل مكان يطأونه يغدو صالحاً لأن يكون مشروع "إمارة إسلامية"، وحلب في تاريخها القديم بمرت بتجربة الإمارة، وفي تاريخ سوريا الحديث، كانت العاصمة لواحدة من خمس دويلات، عمل الانتداب الفرنسي على توزيع سوريا إليها، إلى جانب إمارة دمشق والإمارة الكردية والعلوية والدرزية .

وإن قُدِّر للنظام أن يستعيد حلب إلى قبضته وسيطرته، فالأرجح أنه سيكون في وضع أفضل لمواصلة حروبه المتقلبة، التي ما أن تضع أوزارها هنا، حتى تتدلج من جديد هناك...وهو سيوفر للقلّة المتبقية من حلفائه الإقليميين والدوليين الفرصة لالتقاط الأنفاس، والاستعداد لخوض الهجوم المضاد على الساحة الدولية، بحثاً عن "صفقة" تنجي النظام من مصير محتوم، بالأسد أو من دونه.

هي معركة قطر والسعودية اللتان لم يعد يساور المراقبون شكاً في إصرارهما على الإطاحة بالأسد



## حدثونا عن سورية ما بعد الأسد

أتحدى أن يقدم لي زعيم عربي واحد من الذين يبحثون مع الأميركيين والاوروبيين ليل نهار في مستقبل سورية ما بعد سقوط نظام الرئيس بشار الأسد، صورة واضحة عن هذا المستقبل، والشكل الذي ستكون عليه البلاد، حتى لا نفاجاً أو يفاجاً هو نفسه لاحقاً، أو حتى نحاسبه على برنامجه وتصويراته وجهوده هذه....

الثورات العربية ضد الظلم والفساد والتوريث مشروعة، بل نقول أنها تأخرت أكثر من اللازم، ولكن ما نخشاه، بل ما نراه بأعيننا، عمليات توظيف غير بريئة لهذه الثورات، لخدمة مصالح غربية استعمارية .

ستسقط لا محالة، ونظام سورية لن يكون استثناء، فهناك مئات الانظمة حكمت سورية على مدى ثمانية آلاف عام، ولكن ما يهم هو سورية بشكل خاص والمنطقة بشكل عام، والصورة التي ستكون عليه، وحجم المجازر التي سيواجهها شعبها، فإذا كان العدد قد توقف الآن عند عشرين الفا، فعند اي رقم سيتوقف العداد بعد شهرين او عامين او عشرين عاما؟ ....

... السؤال الذي نطرحه على الدول العربية التي تشارك بحماس في تحالف اصدقاء سورية، وقبلها اصدقاء ليبيا، عما اذا كانت على اطلاع على النوايا الغربية للمنطقة ومستقبلها، وكيف ستكون عليه بعد عشر سنوات او عشرين عاما على الاقل؟ هل اطلعا الغرب على كل التفاصيل .

يتحدثون عن مرحلة ما بعد الأسد، هل لديهم خرائط سياسية وجغرافية ومشاريع اعادة بناء مثلا لهذا البلد او غيره، هل تملك السعودية بالذات رؤية واضحة لسورية بل وللمملكة نفسها .

نريد زعيما عربيا واحدا ان يقنعنا بأن العرب شركاء حقيقيون في رسم مستقبل منطقتهم، وان يطمئنا بأننا لن نجد انفسنا نواجه خديعة اخرى، على غرار تلك التي واجهناها نحن او اجدادنا بعد الثورة العربية الكبرى، او بعد احتلال العراق وتدمير ليبيا .

اطرح هذه الاسئلة حتى ابرئ ذمتي، وحتى يجد باحث شاب في المستقبل انه كان هناك من كتب وحذر وعلق الجرس، وان كل العرب لم يكونوا مصلّين ويسيروا في ركاب مخططات تقسيمهم وتفتيتهم بأعين مفتوحة. إنها شهادتي للتاريخ.

عبد الباري عطوان



Wissam Al Jazairy





## كي لا يذوي البريق في عيون أطفالنا ساهموا معنا بالتبرع إلى اللجنة الطبية السورية

### عزمي بشارة

تمر لحظات معتمة تظهر فيها قطاعات اجتماعية أسوأ ما فيها: روح انتقامية، هيجان جماعي غرائزي لا يضبطه مبدأ أو قيمة، أو حتى هدف ما أيا كان، عصبية متخلّفة، نرجسيات فردية يتحدث فيها كل فرد باسم الشعب لمجرد أنه يرغب ان يكون دكتاتوراً صغيراً ولو على شخصين، وأمام الميكرفون، يفتي غبي جاهل متخلف بفرض الجزية على أهل الذمة ويقطع الرؤوس، ويثبت أنه لا يفضل النظام القائم بشيء بل ربما يزيد على استبداده تخلفاً. هذا ما يحصل حين يرتفع عن المجتمع غطاء الدولة من دون تحقيق البديل في نظام المواطنة ونظام المؤسسات، إما بسبب عدم شرعية نظام الاستبداد، أو بسبب تحوّلها إلى طرف في الصراع. في مثل هذه اللحظات تبرز أهمية القيادة السياسية التي تضع الأهداف وتتخطى الخطاب التحرر وتتحدث لغته، ولا تتملق جمهورها، ولا تخفي العيوب بحثاً عن شعبية رخيصة.

### شهادة | السينما التي حاولت

إنّ موقف العيني من الثورة لا ينفصل عن السينما التي حاولت. وأنا مدين للشعب السوري حقاً فقط. لقد صنعت أفلامي بأمواله، بالضرائب التي اقتطعت من مواطنين استشهدوا بالآلاف. لقد طردت السلطة السينمائية والسياسية من مخيّلي منذ أمد، ولم أقم حساباً إلا للإنساني ولضميري المهني. ولم أخش إلا السينما التي تلفظك إذ تخونها. لم تكن السينما وظيفاً يوماً. كانت حباً وخوفاً بلا حدود. كانت البحث بلا حدود عن اللقطة والتكوين والضوء والحكاية والشخصيات والمناخ والبنية التي تحاول تلمس خايباً اللحظة الإنسانية السورية، فتكون سينما وتمنح صاحبها الحق بأن يكون مواطناً في بلد الأبدية وتعدد الحضارات. لم يكن يعنيني شيء ولا أحد إلا ضميري السينمائي الذي يحقق ويصح ضمير الإنساني. فالضمير السينمائي يعلم الحرية والانتماء للإنسان، والسخرية من السلطة ورثائها وهجائها، ومعرفتها ومواجهتها، مواجهة هدرها للزمن والوطن والجمال.

أسامة محمد

- نعم لسقوط النظام السوري.... لا للتدخل من قبل الدول غير الديمقراطية في الخليج او الامبريالية الغربية في هذا السقوط .
- انها لمأساة ان يقوم الاسلاميون بالدعوة الى الجهاد في سوريا ضد النظام في حين أنهم لم يقوموا بدعوة للجهاد في فلسطين .. لماذا لا تجاهدون في فلسطين.
- قائد للاخوان المسلمين في الاردن يدعو للجهاد في سوريا وعندما سئل لماذا لاتدعو للجهاد في الاردن ضد دكتاتورية الملك ,, , أجاب: ان هذا سيؤدي الى حرب أهلية, فكيف ذلك!!!!!!
- أي شخص يشن نضالاً وطنياً ديمقراطياً مستقلاً لاسقاط الاسد سيحظى بدعمي ومساندتي أما عدا ذلك فلا.



جورج جلاوي عن الأزمة في الجمهورية العربية السورية  
www.youtube.com

مقتبس من طفلة سورية ..



## عمر 'ينشق' عن قريش ومناف كاسترو مديعاً في العربية!

جاهدت العربية وشدّت المنزّر فرمضان شهر الجهاد والتقوى- في تلميع صورة مناف كاسترو، حتى حسبته الجماهير زميلاً في الفضائية (الكسترة سببها السيكار الغليظ، وكاسترو ليس أكثر من مناضل ابقار) بل إنها مضت ابعده إلى تلميع صورة الأب وتبريقها أيضاً. لا يذكر السوريون حسب علمي- للأب سوى خطبا طريفة، شاتمة، وقصصا عن معارك عاطفية طريفة، فالجنرال كان مدمنا على الانشقاق الدائم إلى الحب و جينا لولو بريجيذا ..

عملت -العربية - تقريرا مصورا مدعما بالأفلام والصور عن كيفية الهروب 'المحمي' لابن من دمشق، ثم قسمت العربية شاشتتها إلى قسمين؛ قسم لصورة الاب 'المناضل' الغارق بالأوسمة والنصف الثاني للمظاهرات الثورية وكأنه مفجرها! المعتاد تاريخيا أن يأخذ الخلف من ميراث السلف المعنوي والمادي، لكنها المرة الأولى التي يأخذ فيها السلف من الخلف، دليل ذلك تصريحات لمناف تؤكد انه كان على اتصال بابن عمه الشاب عبد الرزاق طلاس الذي انشق باكرا فبات هو السلف!! فالثورات تقلب المعايير وتضع أقواما وترفع أخرى! يمكن الزعم بأن ثورة الثامن من أذار كانت ثورة أيضا لأن رتبا أدنى كانت تحكم رتبا 'أعلى' لأسباب 'فوق ثورية'!!

الشعوب العربية الشائخة كلها أضحت سلفا، تتعلم الشجاعة والكرامة من الخلف التائر، انه 'موسم الانشقاق' إلى درجة أن يقول قائل: لقد انشق عمر عن جيش قريش وأعلن انضمامه إلى جيش المسلمين 'وهذه هويته'. أما سيكار طلاس ذو الحجم الملكي فهو علامة على: الفحولة، والترف، والطفولة الدائمة. لا شك أن طلاس أوسم جنرال تراه الشاشة المذهولة.. السيكار علامة ذكورية مؤكدة، أما الطفولة؛ فالتدخين رضاعة ومص بلا فطام منتظر، فالنار لا يمكن الفطام عنها بسهولة. يشير التحليل النفسي إلى أن النار قوة تحرق الأخضر والأحمر ولهذا حرم الله الحرق بها فلا يحرق بالنار إلا رب النار (هذا دليل على ادعاء الطغاة العرب اللوهمية!). أفضل وسيلة تلميع هي الحج والاعتماد إلى بيت الله الحرام.. وهي نفسها الوسيلة التي لجأ إليها مرشح الرئاسة الجمهوري ميت ألف رومني الذي حج إلى إسرائيل ليغسل ذنوبه السياسية ويرتقي أعلى منصب في العالم! يشك كثيرون أن يصلح مناف لدور العرب، و'الغاد فاذر'، للمرحلة الانتقالية، التي ينكرها صالحي (ليس صالحي أنا) فلا مرحلة انتقالية.. في سوريا. لعله يقصد 'إلى الأبد'؛ حتى ميشيل كيلو، زاد سيكار 'العربية' دخنة، فجزم بنظافة يد مناف الابن من الدم - لم يذكر سوائا أخرى - وزكاه تركية كبيرة، في برنامج بانوراما. ميشيل كيلو واحد من السياسيين السوريين النادرين الذين يتجنبون خلط الشعارات بالسياسة والآمال بالواقع. حال العرب المقاومين هو: جنرالات بأوسمة كثيرة، من غير معارك، ممثلون يناضلون على الشاشة ويتقمصون ادوار العشاق والفرسان والأشعار، ومبشرون باللجنة من غير وحي.. إنها من علامات الساعة!! هذا كان جهد العربية، أما الجزيرة فقد نزع القراصنة جميع تردداتها من بين لحم الغيوم.

لقد كان دائما للشاشة سحر.. السحر قد يجعل الحبال ثعابين والعصي حيات وعابرات سرير نجومات، لكن نظارة مصابين بحمي هوليوود وبوليوود، وكلنا مصابين بدرجات من هذه الحمى.. المللوعة!

أحمد عمر

### Academy of Change

#### أكاديمية التغيير

لا تهدف حرب اللاعنف إلى الإطاحة بالديكتاتور فحسب، إنها تعيد تعريف الإنسان، وتعيد تحديد دور الشعب، إنها ببساطة تعيد توزيع القوة في المجتمع، ليملك الشعب القرار، ويحدد برامجه ورسالته، إنها تعني أن يسترد الشعب السلطة.